

الطبقات الكبرى

(ذكر نزول الموت برسول الله صلى الله عليه وسلم) .

أخبرنا محمد بن عمر حدثني الحكم بن القاسم عن أبي الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتك شكوى إلا سأل الله العافية حتى كان في مرضه الذي توفي فيه فإنه لم يكن يدعو بالشفاء وطفق يقول يا نفس ما لك تلوذين كل ملاذ أخبرنا محمد بن عمر حدثني أيوب بن سيار عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت دعا بقدر من ماء فجعل يمسح به وجهه ويقول اللهم أعني على كرب الموت قال وجعل يقول ادن مني يا جبريل ادن مني يا جبريل ثلاثا أخبرنا يونس بن محمد المؤدب أخبرنا ليث بن سعد عن بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعني على سكرات الموت أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن محمد بن عمر عن أبيه قال لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت كان عنده قدح فيه ماء يمسح يده من ذلك الماء ثم يمسح بها وجهه ويقول اللهم أعني على سكرات الموت أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس وعائشة قالا لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت طفق يلقي خميصة على وجهه فإذا اغتم بها ألقاها عن وجهه ويقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد